

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

35481 - { من مسند أبي طلحة } دخلت المسجد فعرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فسألت أم سليم : هل عندك من شيء ؟ فأشارت بكفيها فقالت : عندي شيء فقلت : اصنعي أعجني وأرسلت أنسا فقلت : ايتي فساره في أذنه وادعه فلما أقبل أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا رجل قد أتاكم يخبرنا بشيء أرسلك أبوك يدعونا ؟ قال أنس : نعم قال : قوموا بسم الله فأدبر أنس يشتد حتى أتى أبا طلحة فقال : رسول الله قد أتاك في الناس قال أبو طلحة : فاستقبلته عند الباب على مستراح الدرجة فقلت : ماذا صنعت بنا يا رسول الله ؟ إنما عرفنا في وجهك الجوع فصنعنا لك شيئا تأكله قال : ادخل وأبشر فدخل فأتي بصحفة فجعل يسويها بيده ثم قال : هل من كاهب يعني الأدم ؟ فأتوه بعكتهم فيها شيء أو ليس فيها : فقال بيده فانسكب منها السمن فقال : أدخل علي عشرة عشرة قال : وهم زهاء مائة فدخلوا فأكلوا حتى شبعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للفضل : كلوا أنتم وعيالكم فأكلوا وشبعوا .
(طب)